

## لقد شفاني اختبار إيمان وحياة الأخت نورما بلان

في الشهر السابع في سنة ٢٠٠٧ وقع حسان ابني البكر ١٧ سنة من سطح بناء قيد التشييد من على ارتفاع ١٣,٥ م في فتحة التهوية المخصصة لتهوية الحمامات ٠٠٠٠ بدأ البحث عن حسان وبعد فترة سمع صوته خلف الجدران في الطابق الأرضي، صعد جميع الموجودين إلى السطح ليروه مرمياً. عندها فقد والده أعصابه ونزل سريعاً وهو يصرخ "كيف أخرجه لا باب (للمنور) ٠٠٠ لا بد أنه ميت ٠٠٠ يا رب ساعدني" وهو يبكي بشدة، بشكل هستيري ثم أغمي عليه.

بدأ الشباب بكسر الجدار و سُحِب حسان من فتحة صغيرة دون حراك لكنه صاح و بسرعة قصوى قاد والده السيارة إلى المشفى الذي أكد أن لا ضرر بالرأس مع وجود سحجات عميقة في منطقة الصدغين وسجح عميق أسفل الجمجمة و يديه و رجليه و ذفنه و كليته اليمين سجح عميق فوقها.

لكن الكارثة كانت فقرة مهشمة و مزاحة باتجاه البطن ساحبة معها النخاع الشوكي الذي انضغط حتى أصبح قطره ٨ مم أي يكاد ينقطع لأن قطره الطبيعي ٢٤ مم وهنا بدأت آراء الأطباء من دمشق وحمص تختلف و الشاب ممنوع عن الحركة نهائياً مستلقياً على ظهره دون حراك.

فبعضهم يقول يجب إزالة كامل الفقرة عن طريق البطن أو وضعها تحت ما يسمى جسر مع صفائح مجاورة على الفقرات القريبة من المهشمة.

و انتبهنا لمدى خطورة العملية و كان هناك احتمالين:

١ الشلل الكامل

٢ ساق عرجاء أو شبه مشلولة بحاجة لمعالجة فيزيائية لفترة غير محدودة.

عندها طلبت من الرب يسوع أن تكون مشيئته لكن إذا كان مقدراً لابني أن يكون مشلولاً أو أعرج يجب أن لا أراه لأنني قد أتدمر فيحزن حبيبي يسوع لذلك يا رب أن تأخذني لعندك فلا أراه ولا أحزنك ٠٠٠٠ وهكذا صليت للرب القدير رابعة على الأرض في المشفى أمام كل أقاربي وأمام الحبيب عند قدميه ٠٠٠٠

وصارت صلاة من كل الأخوة في وقت واحد ورفعنا حسان بصلاتنا لله القدير و طلبنا لمسة شفاء منه و فعلاً حصل . رغم الظروف الصعبة التي تمت بها العملية حيث تم إجراؤها و الكهرباء مقطوعة بالاستعانة بمولدة كهربائية في مشفى الحكمة بخصيص لكن حتى المولدة احترقت و توقفت العملية ثم تم إصلاحها أو إحضار غيرها لا أعلم .... وخرج ابني بعد حوالي ٦ ساعات . وكانت المفاجأة التي أذهلت الجميع. بعد ٤ أيام تدخل الله بقوة الروح القدس وبقوة الرب يسوع حيث شفي حسان شفاء كامل وبدون أي حاجة

لتمارين فيزيائية وكانت استجابة الرب التقدير الحنان استجابة عجائبية و الحمد لله الاب و لابن و الروح القدس .

في اليوم التالي طلب الطبيب من حسان أن يحرك ساقه بمفرده ففعل وقام بكل الحركات المطلوبة ودون أية مساعدة. صُعق الطبيب لأنه في اليوم السابق لم يستطع ابني إجراء ولا حركة واحدة بمفرده ... ضحك الطبيب من كل قلبه وقال "يمكنكم مغادرة المشفى الآن. ولكن الشاب بحاجة لمعالجة فيزيائية". فقلت "حاضر كما تريد". عدنا إلى المنزل وطلبنا المعالج الفيزيائي الذي قام بفحصه بدقة وأكد أنه ليس بحاجة ولا لتمارين واحد ... وهكذا كان تدخل الله التقدير تدخلًا كاملاً ... شفاءً كاملاً...  
مجداً... مجداً.... مجداً ... لمن له كل المجد والسلطان إلى أبد الدهور آمين.

الأخت نورما ...

أنا أسمع

متى ٢١ : ١٦ ﴿ قالوا له أسمع ما يقول هؤلاء، فقال يسوع نعم ﴾ .

نعم نعم سمع يسوع ما صلى هؤلاء.. جميعاً... كل أفراد كنيسة أهلي كل من سمع قصة ابني صلى لأجله... المرضى في عيادتي...أصدقائي المسيحيين والإسلام... كل من يعرفنا صلى لأجلنا والرب نعم سمع واستجاب. انه يسمعنا يسمعك لا يهتمك . عينه عليك . فلماذا أنت قلق بعيد؟ يا أخي الذي قال في الضيق أنا معك، قريب منك ... يقف على باب قلبك يقرع بلطف وينتظر منك أن تفتح ... انظر ما حصل مع ابني وكيف حمله بين زراعيه العجيبين أنقذه من موت محتم بل أكثر من ذلك رحمني وأكد شفائه وتدخله العجيب بأن أعاده إليّ سالماً.  
استجاب وسمع لقلوب ارتفعت إليه حاملة حسان ... ارتفعت بثقة لا عن استحقاق فينا بل لأننا أبناء التقدير فقد قال : أما كل الذين قبلوه ( يسوع ) فقد أعطاهم سلطاناً أن يصيروا أولاد الله أي المؤمنون باسمه.

أخي الحبيب لا تنتظر، قل له يا رب اجعلي من أبنائك أشكرك لأنك متّ على الصليب بدلاً عني ... اصنع مني إنساناً جديداً لأحيا الحياة التي تليق بالمتزل الذي أعدده لي في السماء وسقتني أنت إليه وستأتي قريباً لكي تأخذ أحبائك إليه..... آمين.

الأخت نورما